مجلة علم النفس

مجلد ٨ | فبراير — مايو ١٩٥٣ | عدد ٣

صوت آخر يسكت

بعد هذا العدد ، وهو العدد الثالث والأخير من السنة الثامنة ، تتوقف مجلة علم النفس عن الصدور . وسيأسف على احتجابها أصدقاؤها وخصومها .

أما الأصدقاء فلتهدم أحد المنابر القليلة التى كانت قائمة فى مصر لتسمع من لم تصم آذانهم ثرثرة الثرثارين صوت الثقافة الحقة العميقة .

وأما الخصوم فسيأسفون على ضياع هذه الفرصة التى كانت تتاح لهم للنيل من حين إلى آخر من كرامة صاحب هذه المجلة . فقد حلا لفئة منهم أن تتهم صاحبها أمام لجنة التطهير الجامعية أنه يرغم طلبته على الاشتراك فى مجلة علم النفس .

وللبيان والذكرى والتاريخ نسجل هنا أن عدد المشتركين فى مجلة علم النفس لهذا العام من طلاب صاحب المجلة هو سبعة طلبة فقط لا غير فى حين أن عدد طلبته يزيد على المئتين . ولعله من المفيد أن نذكر فى هذا المقام أن عدد جميع المشتركين أفراداً وهيئات فى مجلة علم النفس لا يتجاوز التسعين ! ! . . . .

كان صاحب هذه المجلة راضياً أن يبذل من وقته ومن ماله دون حسرة ولا ندم ، بل كان فرحاً مغتبطاً فى سبيل خدمة العلم وخدمة الثقافة الجامعية ، وكان مستعداً أن يواصل البذل على الرغم من الأزمة العنيفة التى تعانيها فى الوقت الحاضر كثير من المجلات العلمية والثقافية فى مصر ، غير أن للتضحية حدوداً . . .

يوسف مراد